وارد عليك • دل بوجود اثاره • على وجود اسمائه
وبوجود اسمائه على ثبوت اوصافه • وبوجود او صافه
على ثبوت ذاته • اذ محال ان يقوم الوصف بنفسه •
فارباب الجذب يكشف لهم عن كمال ذاته • ثم يردهم
الى شهود صفاته • ثم يرجعهم الى التعلق باسمائه
ثم يردهم الى شهود اثاره • والسالكون على عكس
هذا • فنهاية السالكين بداية المجذوبين • وبداية
السالكين نهاية المجذوبين • لكنى لا اسمعنى
واحد • فزمام التقيا فى الطريق • هذا فى ترقيه
وهذا فى تدليه • لا يعلم قرار انوار القلوب والاسرار
الا فى غيب الملكوت • كما لا تظهر انوار السما الا فى
شهادة الملك • وجدان ثمرات الطاعات عاجلا
بشاير العاملين بوجود الجزا عليها آجلا • كيف
تطلب العوض على عمل هو متصدق به عليك
ام كيف تطلب الجزا على صدق هو مهديه اليك
قوم تسبق انوارهم اذكارهم • وقوم تسبق اذكارهم
انوارهم • ذاكر ذكر يستنير قلبه • وذاكر استنار قلبه

فهان

صافه

ه

فكان ذاكرا ما كان ظاهرا • ذكر الاعن باطن شهود • فكر
اشهدك من قبل ان تشهد • نطقت بالهيته الظوا
وتحققت باحديته القلوب والسرائر • اكرمك كراما
ثلاث جعلك ذاكرا له • ولولا فضله لم تكن اهلا لجريان
ذكره عليك • وجعلك مذكورا به اذ حقق نسبته لديك
وجعلك مذكورا عنده • فتم نعمته عليك رب عما
اتسعت اماده • وقلت امداده • ورب عمر قليلة اماده
كثيرة امداده • من بورك له فى عمره ادرك فى يسير من الزمن
من منن الله تعالى ما لا يدخل تحت دوائر العبارة
ولا يلحقه الاشارة • الخذلان كل الخذلان ان تتفرغ
من الشواغل ثم لا تتوجه اليه • وتقلع عوايقك
ثم لا تتحلى به • الفكرة سير القلب فى ميادين الاغيار
الفكرة سراج القلب • فاذا ذهبت فلا اضاءة له •
الفكرة فكرتان • فكرة تصديق وايمان • وفكرة شهود
وعيان • فالاولى لارباب الاعتبار • والثانية
لارباب الشهود والاستبصار • وقال رضى الله عنه
مما كتب لبعض اخوانه • اما بعد • فان البدايات

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)